

مغادرة المستشفى بعد إجراء عملية بالقلب

معلومات للعائلات

أمانة خدمة الصحة الوطنية البريطانية للأطفال
بمستشفى جريت أورموند ستريت

في الوقت الذي تتطلع فيه أكثر العائلات إلى العودة إلى المنزل فإننا أن ذلك قد يكون أيضاً توقيتاً مشحوناً بمشاعر القلق. ستجيب مطوية المعلومات هذه عن بعض الأسئلة الأكثر شيوعاً بين العائلات عند التصريح بالانصراف من المستشفى. يجب أن تستخدم هذه المعلومات جنباً إلى جنب مع المعلومات الأخرى التي سيتم إعطاؤها لكم بشأن حالة طفلكم الصحية والرعاية التابعة للعملية. وللتأكد من حصولكم على جميع المعلومات التي تحتاجون إليها فقد قمنا بإضافة قائمة في نهاية مطوية المعلومات هذه.

المحتويات

1. العودة إلى المنزل
1. رعاية جرح طفلكم
2. مشاغل أخرى
3. العودة إلى الحياة الطبيعية
3. تغذية طفلكم
- بعد عملية القلب
4. إعطاء الأدوية لطفلكم
5. التحصين
6. تغييرات السلوك
6. اللعب، الرياضة والمدرسة
7. تقليل خطر التهاب بطانة القلب
8. المتابعة بعد الخروج من المستشفى
8. مزيد من المعلومات
9. قائمة للمراجعة عند الخروج
- أرقام مفيدة
- الغلاف الخلفي

العودة إلى المنزل

أغلب الأطفال يصرح لهم بالخروج بعد الظهر. الانتقال إلى المنزل باستخدام المواصلات العامة لا ينبغي أن يسبب أية مشاكل، ولكن وعند الإمكان، ينبغي أن ترتبوا لقيام شخص بإيصالكم بالسيارة. يوفر المستشفى تصريح إيقاف سيارة ليوم التصريح بالخروج، وفي بعض الأحيان، ترد قيمة رسوم القيادة في وقت الزحام. تذكروا أن طفلكم سيحتاج إلى مقعد سيارة أو حزام أمان كالمعتاد، وإذا كانت رحلتكم طويلة، فاستعدوا لفترات راحة متكررة وأعدوا وجبات خفيفة لهذه الفترات. تفضلوا بملاحظة أن المستشفى لا تستطيع أن توفر بصورة روتينية وسيلة نقل لطفلكم إلى المنزل ما لم تكن هناك حاجة طبية إلى ذلك أو إذا كان طفلكم ينقل إلى مستشفى آخر.

رعاية جرح طفلكم

يفترض أن يلتئم الجرح خلال أسبوعين إلى ثلاث أسابيع. سيذوب القطب الجراحي أسفل الجلد ولا يحتاج إلى أن تتم إزالته. أما قطوب أنابيب تصريف السوائل الصدرية فسيحتاج إلى إزالتها بعد خمسة أيام من انتهاء تصريف السوائل. إذا لم تكن قد تمت إزالة هذه القطوب قبل مغادرة طفلكم إلى المنزل، فيجب أن تقوموا باصطحابه أو اصطحابها إلى عيادة جراحة الممارس العام (GP) الخاص بكم للقيام بهذا الأمر. قد تلاحظون أيضاً وجود قطب أبيض دقيق خارج الجرح وهذا سيسقط وحده خلال أسابيع قليلة.

من المهم المحافظة على نظافة الجرح ومنطقة الجلد المحيطة به. يمكن لطفلكم أن يستحم في حمام ضحل أو يستحم بالدش بمجرد أن تتم إزالة جميع الأنابيب والمحاقن الرئيسية من جسمه. يجب غسل الجرح برفق باستخدام صابون خفيف عديم الرائحة أو في حمام طفل فقاعي مخفف واستخدام إسفنجة نظيفة ناعمة أو نسيج الفلانيلة. لا تغمروا الجرح بالماء حتى تزول جميع قشور الجرح. تصعب إزالة علامات الضمادات اللاصقة لذا يجب أن تتم إزالتها باستخدام مزيل لهذه العلامات وهو متوفر لدى موظفي عنبر المستشفى.

إذا لاحظتم أن الجرح محمر اللون أو متورم أو ينضح سوائل، تفضلوا بالاتصال بطبيب العائلة (GP) بأقصى سرعة ممكنة. تجنب مناقشة المشاكل التي لا تزول بسرعة مع موظفي جناح الليدي بيرد أو مع ممرضة تواصل بقسم القلب.

مشاغل أخرى

إذا رأيتم أياً من الأعراض التالية تفضلوا بالاتصال بنا فوراً.

الرضع

- تزايد في صعوبة التنفس
- تزايد في زرقة اللون
- ضعف في التغذية أو كثرة العرق عند التغذية
- ضعف في زيادة الوزن
- فرط في الكسل أو التهيج
- انتفاخ الوجه أو جفاف الحفاضات
- حمى غير واضحة العلة

الأطفال

- زيادة في الإرهاق مع المجهود البدني
- الكسل
- ضعف في زيادة الوزن
- حمى غير واضحة العلة

العودة إلى الحياة الطبيعية

ربما يتطلب الأمر بضعة أيام لتستعيدوا أنتم وطفلكم الروتين المعتاد في المنزل. إذا كنتم تصطحبون طفلاً جديداً إلى المنزل فينبغي أن تتذكروا أن أغلب مشاغلكم ستكون هي المشاغل المتوقعة من أي والدين جديدين وستشتمل على قلق حول التغذية ونمط النوم وزيادة الوزن. من الطبيعي أن تكون لديكم مشاغل إضافية بشأن حالة قلب طفلكم. سيكون موظفو عنبر المستشفى قد اتصلوا بالفعل بالزائر الصحي لترتيب موعد مبكر لتوفير الدعم في هذا الشأن. إذا كانت لديكم أي مشاغل، يجب أن تكون نقطة اتصالكم الأولى دائماً هي طبيب العائلة (GP). وعلى الرغم من ذلك، إذا ظلتم تشعرين بالقلق، تفضلوا بالاتصال بنا على أحد الأرقام المتوفرة في مطوية المعلومات هذه. تتوفر المعلومات حول الأمور المتعلقة بمرضانا من الكبار في مطوية معلومات منفصلة، لذا تفضلوا بطلب واحدة عند الحاجة إليها.

تغذية طفلكم بعد عملية القلب

نحن نتفهم أن هذه النقطة تعتبر مثيراً لشغل كبير للآباء بعد التصريح بانصراف الطفل إلى المنزل خاصة في حالة الأطفال الرضع وصغار السن. نحن نهدف إلى أن يتمكن طفلكم بعض العملية من التغذي جيداً وأن يحقق زيادة منتظمة في الوزن. ولكن قد تكون تغذية أي طفل حديث الولادة تحدياً ويتحقق ذلك غالباً في الأطفال الذين يعانون من مرض القلب الولادي. قد تلاحظون أن طفلكم قليل الاهتمام بالغذاء أو يتغذى ببطء أو تنشأ لديه أعراض مثل العرق أو ضيق التنفس عند التغذية. يمكن أن تكون محاولة الحصول على زيادة جيدة ومنتظمة في الوزن أمراً مثيراً للإحباط لكن يمكن أن يقدم لكم الزائر الصحي بعض النصائح العملية والدعم فيما يتعلق بهذا الشأن. ربما يكون من المفيد أن تقوموا بوزن الطفل بصورة أسبوعية في عيادة الأطفال خلال الأسابيع الأولى. إذا ظلت المشاكل موجودة، فقد يحتاج طفلكم إلى مكملات للسعرات الحرارية أو أن تتم مراجعة أديته أو أدويتها لإزالة هذه الأعراض. يمكن توفير المزيد من المعلومات حول التغذية عند طلبها.

إذا غادر طفلكم إلى المنزل وقد وصفت له تغذية أنفية معدية أو مكملات تغذية فسنقوم بإعطائكم معلومات إضافية حول هذه الأمور. سندربكم على كيفية إعطاء التغذية الأنفية المعدية ونقوم بترتيب تواصل بينكم وبين فريق الدعم المحلي الخاص بكم. إذا كان طفلكم قد وصفت له مكملات غذائية فسيقوم خبراء التغذية لدينا بالتواصل مع طبيب العائلة (GP) الخاص بكم للتأكد من توفير هذه المكملات الغذائية باستمرار.

كما هو الحال بالنسبة للرضع والأطفال الصغار، فقد يتطلب الأمر وقتاً ليتمكن الأطفال الأكبر سناً من العودة إلى الأنماط الطبيعية للتغذية مرة أخرى. إن نظاماً غذائياً اعتيادياً وصحياً يكفي لتشجيع زيادة الوزن واستمرارية الحياة الصحية لدى أكثر الأطفال.

إعطاء الأدوية لطفلكم

من المحتمل جداً أن طفلكم سيتم التصريح له بالخروج مع وصف بعض الأدوية. أكثر الأطفال سيستمرون في تناول الأدوية حتى موعد أول زيارة للعيادة الخارجية حيث يمكنكم مراجعة هذه الأدوية مع الطبيب.

سيقوم أحد أعضاء فريق عنبر المستشفى بالتحدث معكم بشأن الأدوية ويعلمكم كيفية إعطائها للطفل قبل مغادرتكم إلى المنزل. تذكروا أن المعلومات المكتوبة وتسجيلات البودكاست الصوتية والمرئية حول كيفية إعطاء الأدوية متوفرة على موقعنا الإلكتروني في http://www.gosh.nhs.uk/gosh_families/information_sheets/index.html. تفضلوا بملاحظة أنه من عوامل الأمان أن تقوموا بإعطاء الأدوية المسكنة للألم في نفس توقيت إعطاء أدوية علاج القلب. سنقوم أيضاً بإعطائكم معلومات حول الأدوية المحددة التي تم وصفها لطفلكم. تفضلوا بقراءة الملصقات جيداً في كل مرة تقومون فيها بإعطاء جرعة من الدواء، ولكن بصفة خاصة عند حصولكم على وارد جديد من الأدوية.

سيقوم المستشفى بتوفير احتياج أسبوعين من الأدوية لكم ولكن ستحتاجون بعد ذلك إلى أن تطلبوا من طبيب العائلة (GP) أن يقوم بتجديد الوصفة الطبية لتقوموا بأخذها إلى صيدليتكم المحلية. قد لا تكون هذه الأدوية متوفرة بالضرورة لدى صيدليتكم المحلية لذا فأنتم بحاجة إلى الحصول على تجديد الوصفة الطبية خلال فترة كافية للحصول على الدواء. يمكن أن تقوم صيدلية GOSH بتوجيه صيدليتكم المحلية إذا كانت تواجه صعوبات في طلب الأدوية.

قوموا بإعطاء الأدوية لطفلكم قبل التغذية أو الوجبات مالم يذكر غير ذلك على زجاجة الدواء. هذه الطريقة تقلل من احتمال إصابة طفلكم بالغثيان. إذا تقيأ طفلكم أو قام بلفظ الدواء مباشرة أو خلال دقائق من إعطائه إياه يمكنكم تكرار الجرعة. إذا تقيأ طفلكم أو قام بلفظ الدواء في وقت لاحق لا تقوموا بتكرار الجرعة. بعض الأدوية لها مفعول سريع لذا فإن فوات جرعة على طفلكم أقل ضرراً من أن يتعاطى جرعة زائدة من الدواء.

التحصين

أغلب الأطفال الذين يعانون من حالات مرضية قلبية يجب تحصينهم وفقاً للجدول المعتاد. ولكن نوصي بأن تقوموا بالانتظار لمدة شهر بعد الخروج من المستشفى قبل أن تواصلوا الانتظام في جدول التحصين لطفلكم. وكذلك إذا كان طفلكم سيحتاج إلى جراحة إضافية فإننا ننصح بالألا يتم تحصينه أو تحصينه في الأسبوع السابق للحجز من أجل الجراحة. بعض الأطفال يعانون من مشاكل أخرى متعلقة بالجهاز المناعي وبالذات في حالة متلازمة دي جورج. حيثما تم تشخيص ذلك سيقوم طبيب القلب الخاص بطفلكم أو أخصائي المناعة بتوجيهكم حول كيفية الاستمرار في التحصين.

تغييرات السلوك

قد يحتاج طفلكم إلى بعض الوقت لمعاودة التأقلم مع الروتين الطبيعي بعد العودة إلى المنزل. بالتحديد قد يكون الطفل أو الطفلة أكثر تعلقاً أو قلقاً أو قد يعاني من اضطراب في نمط النوم أو قد يتراجع مؤقتاً في الخطوات التقدمية الأساسية في نموه أو نموها. ربما تلاحظون أيضاً أن طفلكم أكثر طلباً لإعطائكم إياه المزيد من وقتكم وصبركم في وقت قد تشعرون فيه بالإرهاك العاطفي والبدني. هذه التغييرات في السلوك طبيعية وتحسن عادة بعد مرور ستة أسابيع. الكثير من الآباء يبلغون أيضاً عن الشعور بالإحباط أو العزلة في الأيام الأولى في المنزل. هذه المشاعر عادةً ما تتحسن بصورة سريعة نسبياً ولكن إذا استمرت تفضلوا بالاتصال بطبيب العائلة (GP) الخاص بكم.

اللعب، الرياضة والمدرسة

مع الأطفال الذين يبدوون في السير والأطفال الأكبر سناً، من فضلكم حاولوا التشجيع على النشاطات الهادئة وتجنبوا ألعاب القفز والألعاب العنيفة. الألعاب التي يجب أن تمنعوا طفلكم منها حتى الزيارة الأولى للعيادة الخارجية هي رياضات الالتحام وركوب الدراجات والتسلق والسباحة. ستم مناقشة مواصلة النشاطات الاعتيادية بصورة فردية في أول زيارة للعيادة الخارجية. يجب تشجيع طفلكم على الخروج من المنزل ولكن مع تجنب الأماكن شديدة الازدحام والبعد أن أي شخص يظهر أنه غير صحيح وذلك لمدة أسبوع أو أسبوعين. نحن ننصح عادةً بأن يظل طفلكم بعيداً عن المدرسة أو الحضانة أو مجموعة اللعب لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع. يمكن للمدرسة أن تقوم بإرسال واجبات طفلكم المدرسية إلى المنزل بحيث لا يتأخر هو أو هي عن مستوى زملاء دراسته.

تقليل خطر التهاب بطانة القلب

الكثير من الأطفال يعانون من ارتفاع في خطورة التعرض للإصابة بالعدوى في القلب. تسمى هذه الحالة بالتهاب بطانة القلب وهي حالة نادرة لكنها خطيرة جداً. الأسباب الأكثر شيوعاً للإصابة بالتهاب بطانة القلب هي الكائنات الدقيقة (البكتيريا والفطريات) التي تتواجد بصورة طبيعية في أفواهنا أو على جلودنا والتي تتمكن من الدخول إلى مجرى الدم والوصول إلى القلب.

يعتبر أكثر مصادر الخطر في الإصابة هو أمراض الأسنان واللثة. لذا فإن أفضل وسيلة للوقاية من التهاب بطانة القلب هي منع الإصابة بأمراض الأسنان واللثة. الرعاية الجيدة للأسنان هامة تماماً كأهمية الزيارات المنتظمة لطبيب الأسنان. يجب أن تتم معالجة أي مرض في الأسنان أو اللثة فوراً. نحن نوصي أيضاً بتجنب ثقب الجلد للزينة أو الوشم.

التهاب البطانة القلب يشابه في مرحله الأولى الإنفلونزا أو البرد لكنه لا يذهب سريعاً كشأنهما. قد يشعر طفلكم بحالة عامة من الإعياء ويعاني من ارتفاع درجة الحرارة والألام والعرق. إذا كان طفلكم يعاني من ارتفاع مستديم في درجة الحرارة لمدة أسبوع فمن المهم جداً أن تقوموا بالاتصال بطبيب العائلة (GP) الخاص بكم بهذا الشأن.

في الماضي، كان التوصية المتعارف عليها أن يتم إعطاء الأطفال جرعة من المضادات الحيوية قبل عمل طبيب الأسنان أو العمليات أو الثقب للتجميل أو الوشم. ولكن التوصيات الحديثة من المعهد الوطني للصحة والجودة الإكلينيكية (NICE) تنصح بأنه لا توجد أية أدلة على أن إعطاء المضادات الحيوية بهذه الطريقة يقي من التهاب بطانة القلب ولكنه يعرض الأطفال لمخاطر تعاطي المضادات الحيوية. التوقيت الوحيد الذي يوصون فيه بإعطاء الطفل المضادات الحيوية هو عند ثبوت أن الطفل يعاني بالفعل من التهاب بطانة القلب أو إذا كانت هناك عدوى بالفعل في وقت إجراء العمليات مثل حالات خراج الأسنان.

المتابعة بعد الخروج من المستشفى

ستحاول إحدى ممرضات تواصل قسم القلب الاتصال بكم خلال يومي عمل من موعد خروج طفلكم من المستشفى. إذا لم تتلقوا اتصالاً هاتفياً، تفضلوا بالاتصال بنا على أحد الأرقام المتوفرة في مطوية المعلومات هذه. يتم عرض أكثر الأطفال على الطبيب خلال أربعة أسابيع من موعد الخروج لكن إذا كانت هناك حاجة لرؤية طفلكم قبل ذلك الوقت فسنقوم بمناقشة ذلك معكم قبل مغادرتكم إلى المنزل. إذا لم يتم إعطاؤكم هذه المعلومات قبل مغادرتكم فسيتم إرسال تاريخ وموعد زيارة العيادة الخارجية بالبريد على عنوان منزلكم. تفضلوا بالتأكد من أن لدينا بيانات الاتصال الصحيحة الخاصة بكم قبل مغادرتكم إلى المنزل. إذا لم تحصلوا على موعد زيارة العيادة الخارجية خلال أربعة أسابيع من الخروج تفضلوا بالاتصال بنا.

مزيد من المعلومات

تعليمات NICE بشأن التهاب بطانة القلب www.nice.org.uk
صحيفة معلومات اتحاد قلب الطفل بشأن التهاب بطانة القلب والعمل على الأسنان
www.chfed.org.uk أو هاتف رقم 08088085000

ملاحظات

قائمة للمراجعة عند الخروج

ربما يكون من المفيد أن تقوموا بملء خانات هذه القائمة للتأكد من أن لديكم جميع المعلومات التي تحتاجون إليها قبل التوجه إلى المنزل.

- هل قمنا بتوفير بيانات اتصال حديثة؟
- ما هي الإعدادات التي قمنا بها من أجل الذهاب إلى المنزل؟
- ما هو فهمنا لتشخيص حالة طفلنا والخطط طويلة الأمد المتعلقة به؟
- من هو أخصائي القلب الخاص بحالتنا؟
- أين ومتى ستتم زيارة العيادة الخارجية؟
- متى يجب أن تتم إزالة القطوب والغرز الجراحية؟
- هل تم الاتصال بفريق الرعاية المجتمعية الخاص بنا؟
- هل نفهم الأدوية الخاصة بطفلنا وطريقة استعمالها؟
- هل نفهم جيداً ما يجب وما لا يجب على طفلنا عمله في الأسابيع الأولى؟
- كيف سنعمل على رعاية الجرح؟
- ما هي الأعراض التي ينبغي أن نقلقنا؟
- هل تحدث أحد معنا بشأن التهاب بطانة القلب؟
- هل نحتاج إلى أي معدات خاصة أو مغذيات معنا في المنزل؟
- هل نحن بحاجة إلى المزيد من المعلومات؟

أرقام مفيدة

02074059200	الهاتف المركزي لـ GOSH
02078298829	جناح الليدي بيرد
داخلي 5774	تمريض تواصل قسم القلب
رقم 0697 من الهاتف المركزي	توجيهات الإرضاع
02078298608	معلومات الأدوية
داخلي 5849	أخصائي تغذية القلب
داخلي 5320	قسم العمل الاجتماعي

© أمانة GOSH أغسطس 2009

رقم مرجعي: 2009F0596

تأليف ممرضتي تواصل قسم القلب

بالتعاون مع مجموعة معلومات الطفل والأسرة

مستشفى جريت أورموند ستريت لصالح أمانة خدمة الصحة الوطنية للأطفال

شارع جريت أورموند (Great Ormond Street)

لندن WC1N 3JH

www.childrenfirst.nhs.uk

www.goshfamilies.nhs.uk